

## تنوع المعالجات الرقمية للزخارف الإسلامية والمفردات الشعبية كمصدر لإثراء اللوحة الزخرفية عن بعد

**The variation of digital processing of Islamic motifs and folk symbols as a source to enrich the decorative painting through remote learning.**

ا.م. د/ نجوى على محمد على

أستاذ التصميم المساعد بقسم التصميمات الزخرفية - كلية التربية الفنية – جامعة المنيا

**Assist. Prof. Dr. Nagwa Aly**

department of design, faculty of art education, minia university

[Nagwa.ali@minia.edu.eg](mailto:Nagwa.ali@minia.edu.eg)

### ملخص:

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على تنوع المعالجات الرقمية للزخارف الإسلامية، وبعض من المفردات الشعبية، كمصدر لإثراء اللوحة الزخرفية عن بعد، من خلال البريد الإلكتروني والواتساب والفيس بوك (-e-WhatsApp - Facebook mail) بتوظيف امكانيات برنامج الفوتوشوب كتقنية معالجة فنية يمكن التوصل من خلالها الى حلول تشكيلية مستحدثة لأعمال الطلاب التي تم انتاجها بمقاسات محددة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج شبه التجريبي بغرض الوصول الى انتاج اعمال فنية متمثلة في اللوحة الزخرفية.

وجاءت أيضا المعالجة التدريسية متمثلة في التعليم عن بعد (التعليم الإلكتروني المتزامن وغير المتزامن)، وذلك عبر تحميل المقرر على منصة الجامعة الرئيسية من قبل جامعة المنيا، (<http://courses.minia.edu.eg>) بالإضافة الى التواصل مع الطلاب افراد العينة عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي المتمثلة في (الفيس بوك، والواتساب والبريد الإلكتروني)، واثبت التعليم عن بعد نجاحه في التجربة الفنية واثبت دوره كبديل الى حد ما في الحد من مشكلة توقف وتعليق الدراسة في الجامعات بسبب ازمة فيروس كورونا (COVID-19) الذي اجتاح العالم بأكمله.

وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج من أبرزها: ان معظم افراد العينة تمكنوا من انتاج اعمال فنية متمثلة في اللوحة الزخرفية بحلول تشكيلية مستحدثة، كما أظهرت النتائج أيضا أهمية وأثر التعليم عن بعد والتحقق من نجاح التدريس للمقرر عمليا وتطبيقيا بما يسهم في تطوير العملية التعليمية.

وقد تمت مناقشة النتائج وعلى أثرها توصلت الدراسة الحالية الى مجموعة من التوصيات من أبرزها: الاهتمام بجودة البنية التحتية والبرامج التدريبية التي تعزز تحديث المقررات الدراسية كما في وقتنا الراهن، وتعزيز مفهوم التعليم عن بعد لدى طلاب الجامعات لرفع كفاءتهم التدريبية، والاهتمام بتدريب أساتذة الجامعة على مثل هذه الطرق من التعليم، للمساهمة في التطبيق المتميز في مجال التصميمات الزخرفية داخل وخارج اسوار الجامعة.

### الكلمات المفتاحية:

المعالجات الرقمية، اللوحة الزخرفية عن بعد، المفردات الشعبية.

### Abstract:

The current study aims to identify the diversity of digital processing of Islamic motifs and some of the folk symbols, as a source of enriching the decorative painting through remote learning, via social sites as e-mail, Whatsapp, or Facebook using Photoshop as a technical processing program by which plastic solutions can be developed for students' work that had been produced in specific sizes and manifolds. This study has used the descriptive-analytical and quasi-

experimental methods of research with the intention of producing artwork represented in the decorative paintings through remote learning. The teaching treatment of synchronous and asynchronous.

through e learning across specific educational platforms at Minia University (<http://courses.minia.edu.eg>). As well as, communicating with the sample students through social media platforms such as, e-mail, Facebook, and WhatsApp.

Remote learning has proved its success in this technical experiment, and it has also proved its worth as a replacement for the suspension of on-campus learning due to COVID-19 that has put a halt in how the entire world functions.

This study has also reached several results, and the most prominent is that most of our sample students have produced decorative paintings with creative and plastic solutions. The results also showed the importance and the effectiveness of remote learning on the practical teachings and applied courses.

Finally, these findings were discussed and as a result, a set of recommendations have been suggested. The most prominent of which is, paying attention to the importance of the quality of the infrastructure and the training program that enhance and update our curricula constantly, promote and strengthen the idea of remote learning amongst higher education students in order to raise their training competence. Last but not least, is to take an interest in training university professors on such methods of education to contribute to the distinguished applications inside and outside the university campus.

### Keywords:

Digital Processing, Decorative Panel through Remote Learning, Popular vocabulary.

### مقدمة الدراسة

يشهد العالم تغيرات سريعة وتحولات هائلة في التكنولوجيا، حيث ساهمت بدورها البارز وافسحت الطريق للدخول بقوة لمواجهة العديد من المشكلات، وأصبحت بأشكالها المختلفة المطلب الأساسي لاحتياجات العصر، ومن اهم الازمات التي واجهة العالم بأكمله، ازمة فيروس كورونا (COVID-19) الذي اجتاح العالم بأكمله، الامر الذي أدى بالقائمين على النظام التعليمي الى مواجهة تحديات كبيرة ، تختص بالحاجة الى توفير فرص تعليمية بنطاق أوسع، لذلك بدأت المؤسسات التعليمية بوجه عام في مواجهة هذا التحدي من خلال النظر الى إمكانية تطوير فرص التعليم من خلال التعلم الهجين الذي اقره المجلس الأعلى للجامعات حيث يعتمد على الجمع بين التعلم وجها لوجه والتعلم عبر الانترنت مما يؤدي الى تحقيق الاستفادة العظمى من خبرة أعضاء هيئة التدريس، والبنية التحتية للجامعات وتحول تدريجي للطلاب الى متعلم مدى الحياة ، وذلك تطبيقاً لأساليب الأداء وضمان الجودة المحلية والعالمية.

ويؤكد عبد العال عبدالله السيد ( 8 http) ان الانترنت يعد من اهم الإنجازات التكنولوجية التي يشهدها عصرنا الحالي، فهو يخدم الإنسانية بقوة انتشاره واتساعه وكفاءة تقديمه للمعلومات، كما تتعاظم أهميته في المجال التربوي لقدرته على توفير بيئة تعلم ثرية، خاصة بعد ان اخذ مكانته في معظم المؤسسات التعليمية من خلال الشرح والايضاح، ويعتبر وسيلة هامة في تبادل الآراء والأفكار، والتفاعل مع العالم الخارجي ، وساحة للأنشطة الفنية الهادفة ليس في المجال التربوي فحسب بل تطرقت أهميته الى مجال التربية الفنية بوجه عام.

ونظرا لما تحتويه الفنون سواء الإسلامية او الشعبية من زخارف ومفردات متعددة، مصبوغة بألوان واشكال مرتبطة بالتراث، الذي يعتبر منبعاً فنياً لإنتاج اللوحة الزخرفية، باعتبارها عملاً تشكلياً يحتاج الى استخدام صياغات تصميمية ومعالجات تشكيلية متعددة. وذلك تطبيقاً لاحد مبادئ التربية الفنية وهو دراسة التراث بهدف المحافظة عليه من الاندثار وهو ما تسعى اليه الدراسة الحالية من خلال فتح آفاق جديدة لربط الفكر المعاصر المرتبط بالتكنولوجيا والتراث الفني من خلال الدمج بين زخارف الفن الإسلامي ومفردات الفن الشعبي بهدف انتاج لوحات زخرفية تتسم بالحدثة باستخدام برنامج الفوتوشوب، مع التأكيد على أهمية توظيف إمكانات بعض تطبيقات التواصل الاجتماعي كالبريد الإلكتروني والواتساب والفيس بوك (e-mail, Facebook- whatsapp) في انتاج اللوحة الزخرفية. وتعتبر تطبيقات التواصل الاجتماعي وسيلة من وسائل تقديم الفن بطريقة جديدة وسريعة ويُعتبر مستحدثاً من المستحدثات التكنولوجية في تحسين وتحديث مجال التربية الفنية بوجه عام والتصميمات الزخرفية على وجه الخصوص.

وحيث اننا نعيش عصر التغيرات السريعة ونشهد التطور والتقدم في مختلف المجالات فمن هنا يفرض علينا هذا التغيير والتطور التعامل مع هذه المستجدات بصورة إيجابية، وذلك بهدف تحسين العملية التعليمية ومواجهة الازمات المستجدة. ومن هنا تقوم الدراسة الحالية على تفهم العلاقة بين تنوع المعالجات الرقمية للزخارف الإسلامية والمفردات الشعبية من خلال برنامج الفوتوشوب (Photoshop cc6) محاولة توظيف بعض تطبيقات التواصل الاجتماعي في انتاج اللوحة الزخرفية الخاصة بأفراد عينة الدراسة.

**مما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:**

ما إمكانية تنوع المعالجات الرقمية للزخارف الإسلامية والمفردات الشعبية في اثر اللوحة الزخرفية عن بعد؟

ويتطلب الإجابة على هذا السؤال الرئيسي للدراسة الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما مدى إمكانية انتاج لوحات زخرفية قائمة على الزخارف الإسلامية والمفردات الشعبية من خلال تنوع أساليب المعالجات الرقمية؟

2- كيف يمكن الإفادة من تنوع المعالجات الرقمية في اثر اللوحة الزخرفية من خلال تطبيقات التواصل الاجتماعي؟

**أهمية الدراسة:**

لهذه الدراسة أهمية خاصة يمكن توضيحها فيما يلي:

1- فتح آفاق جديدة لربط الفكر المعاصر بالتراث من خلال الدمج بين زخارف الفن الإسلامي والمفردات الشعبية بهدف انتاج لوحات زخرفية تتسم بالحدثة.

2- قد تسهم الدراسة الحالية في اثر اللوحة الزخرفية من خلال توظيف بعض تطبيقات التواصل الاجتماعي لتكون نقطة انطلاقه في اجراء بحوث ودراسات أخرى.

**اهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة الحالية الى التحقق مما يلي:

1- التوصل الى حلول وصياغات تشكيلية للوحة الزخرفية من خلال الدمج بين الزخارف الإسلامية والمفردات الشعبية.

2- ابتكار لوحه زخرفية قائمة على التنوع في أساليب التحوير والدمج بين الزخارف الإسلامية والمفردات الشعبية

رقمياً لإثراء اللوحة الزخرفية من خلال تطبيقات التواصل الاجتماعي.

**مصطلحات الدراسة:**

توضّح الدراسة الحالية أهمّ المصطلحات التي تحويها وهي كالتالي:

**المعالجات الرقمية: Digital Processing**

يقصد بالمعالجات الرقمية في الدراسة الحالية بأنها:

محاولة لتقديم صياغة بصرية جديدة من خلال الدمج والتحويل للزخارف الإسلامية والمفردات الشعبية، باعتبارها رموز ومفردات تشكيلية يستخدمها المصمم ويوظف إمكانات برنامج الفوتوشوب المتعددة من المؤثرات والانماط والأدوات المختلفة... الخ بهدف انتاج لوحات زخرفية تتسم بالحدائثة.



شكل (1) مراحل المعالجة الرقمية

**اللوحه الزخرفية عن بعد: Decorative Panel through Remote Learning**

يقصد باللوحه الزخرفية عن بعد اجرائيا:

استخدام بعض تطبيقات التواصل الاجتماعي المتمثلة في (الواتساب، البريد الإلكتروني، الفيسبوك) من خلال الاتصال المتزامن وغير المتزامن للتواصل مع الطلاب عينه الدراسة واعطائهم فرصة ابداء الرأي والتحاور فيما بينهم، وتقديم التوجيه والإرشاد اثناء تصميم اللوحه الزخرفية القائمة على الدمج بين الزخارف الإسلامية والمفردات الشعبية وتوظيف المعالجات الرقمية من خلال برنامج الفوتوشوب وذلك بهدف اثناء اللوحه الزخرفية.

**منهجية الدراسة:**

تتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي وفقا لما يلي:

أولاً: المنهج الوصفي التحليلي من خلال:

- 1- دراسة وصفية موجزه لعناصر وسمات الزخارف الإسلامية والمفردات الشعبية.
- 2- دراسة لإمكانات برنامج الفوتوشوب وبعض معالجاته الرقمية.
- 3- دراسة نظام التعليم عن بعد (التعلم المتزامن وغير المتزامن) من خلال بعض تطبيقات التواصل الاجتماعي.

ثانياً: المنهج شبه التجريبي ويتمثل فيما يلي:

- 1- اختيار عينة الدراسة وتطبيق الأدوات حيث تم اختيار المجموعة الواحدة بالطريقة العمدية وذلك لتقييم أعمالهم الفنية بعد ادائهم للتجربة الفنية.
- 2- استخلاص وحدات تشكيلية من عناصر الزخارف الإسلامية.
- 3- تطبيق أساليب التنوع في المعالجات الرقمية على الزخارف الإسلامية والمفردات الشعبية.
- 4- دمج الزخارف الإسلامية والمفردات الشعبية وإنتاج تصميمات من خلال برنامج الفوتوشوب.
- 5- انتاج لوحات زخرفية معتمدة على التنوع في التقنيات الرقمية باستخدام برنامج الفوتوشوب من خلال التواصل مع عينة الدراسة عبر بعض برامج التواصل الاجتماعي.

## الإطار النظري للدراسة:

تتنوع الزخارف الاسلامية وتتناوب ما بين العناصر النباتية والهندسية والكتابات والعناصر الأدمية والحيوانية، وقد لاقت الزخارف النباتية والهندسية والكتابات الاهتمام الأكبر في تناول العديد من الباحثين والفنانين، فقد استطاع الفنان ان يوظف تلك الزخارف ويقدمها بصور إبداعية عديدة. وتتميز الزخارف الهندسية بالبساطة والحيوية، إذ استطاع الفنان ان يستوحى مفرداته الهندسية من الحقب التاريخية التي مرت به وتأثر بها وعبر عنها بأشكال بسيطة غير معقدة مثل (الخط والنجمة والمربع والمثلث والدائرة).

ويعرّف محمد عبد العزيز (14: 67)، الزخرفة الإسلامية بأنها " تلك الرسوم التي رسمها الفنان في العصر الإسلامي على الآثار الثابتة او المنقولة المصنوعة من الفخار والكتان والخشب والعاج والمعادن والزجاج والجلد والورق. وتتنوع الزخارف الإسلامية وتستخدم جميعها في التزيين المعتمد على العديد من الشبكيات الخطية البسيطة مثل الشبكية المربعة او المثلثة او السداسية او الشبكات المركبة. وهذا ليس حال الزخارف الإسلامية فقط بل عندما نتطلع الى مفردات الفن الشعبي نجدها تتسم بالفراة، وهي لغة خاصة كأى عمل فني تتكون من عناصر تشكيلية تكوّن موضوعا فنيا يعبر عن حقيقة روحانية. ويعتبر الفن الشعبي من اهم الفنون التشكيلية على المستوى المحلى والعالمى لما يحمل من مفردات ورموز تتميز بالطلاقة والعفوية والخصوصية.

ويتسم هذا الفن بالعديد من المفردات التي تتجلى في صورة الطائر، العروسة، الفارس، السمكة، الكف، الهلال، الزهور، الأسد، الحصان، الكتابات، والاشكال الهندسية مثل المربع والمثلث والدائرة وجميع تلك الرموز وغيرها التي يستخدمها الفنان الشعبي في انتاج اعماله الفنية بتلقائية وعفوية، والتي يغلب عليها الطابع الزخرفي، والتي تحتوي على العديد من القيم التشكيلية والتعبيرية التي يمكن الاستفادة منها في صياغات تشكيلية من خلال الدمج بين تلك المفردات مع الزخارف الإسلامية بهدف انتاج لوحات زخرفية تتسم بالحدائة.

ويتسم الفن الشعبي بالبساطة ليس في مفرداته فقط بل في تناوله للموضوعات، وتتمثل هذه الموضوعات في الاحتفالات بالأعياد والافراح والطبيعة المعبرة عن الأرض الخصبة، والأسد تعبيراً عن القوة، والسيف الدال على البطولات والانتصارات، والكف والعين تعبيراً عن الحسد، والسمكة رغبة في التناسل، والطيور رمزا للخير، والزهور رمزا للمحبة والمودة. وقد أبدع الفنان الشعبي في التعبير عن تلك الرموز واستطاع إعادة صياغتها وتوظيفها، كما أكد على العلاقات التي تؤدي الى التوافق بين أجزاء العمل وعناصره بحيث تنتظم في تكوينات تحمل القيم الجمالية التي يمكن الاستفادة منها في مجال تصميم اللوحة الزخرفية. (6: 112).

تتفق نجوى على محمد (15: 10) مع زينب على إبراهيم على ان اللوحة الزخرفية على علاقة وثيقة بوسيلة وخامة التنفيذ، وكذلك الحيز الذي تشغله، فقد تشغل جزءا من السطح الموضوعة عليه او مساحة السطح كله، لذا يجب على المصمم ان يكيف اشكاله وتراكيبه وفقا لما تتطلبه هذه العوامل والقيمة الفنية التي يسعى الى تحقيقها. ويرى إسماعيل شوقي إسماعيل ((http:2) ان اللوحة الزخرفية هي عبارة عن عمل ذي بعدين او موج بالبعد الثالث، التي يصبوا الى تحقيقها وذلك حتى يتواءم العمل وطبيعة الحيز الذي يشغله سواء كان خارجيا او داخليا بحيث تصبح جزءا وظيفيا في هذا الحيز. ويعرّف احمد محمد عبد الكريم (1: 21) اللوحة الزخرفية تعتمد على الصياغات للمفردات المختارة على أسس بنائية متناسبة ومنفذة بالتقنيات المتوافقة مع بنيتها الكلية، بهدف تحقيق الدلالات التعبيرية التي تعكس ما بداخلها من قيم جمالية خالصة.

وبعد التحول التكنولوجي اصبحت برامج الفن الرقمي بإمكاناتها وتنوع تقنياتها، حلول متنوعة يستخدمها المصمم في تصميم اللوحة الزخرفية، كالتلخيص والتبسيط والتكرار والمبالغة وتحسين الألوان والتباين وتصحيح الأخطاء وانشاء الطبقات

المتداخلة واستخدام الشفافيات وازدادة العديد من المؤثرات والانماط وغيرها من الإمكانيات التي استطاع افراد عينة الدراسة الحالية ان يستخدموها من خلال برنامج الفوتوشوب في الدمج بين المفردات الشعبية والزخارف الإسلامية، مع الاخذ في الاعتبار توافق تلك المفردات بعضها مع بعض للوصول الى صياغات تصميمية لها دور فعال في التأكيد على جماليات اللوحة الزخرفية.

ان التطور السريع والمتلاحق للتكنولوجيا جعل الباحثين في حالة مستمرة للبحث عن أساليب تعليمية جديدة تتناسب مع سمات العصر. وتعد تطبيقات التواصل الاجتماعي مثل (الفيس بوك ، الواتساب ، البريد الإلكتروني ) من التطبيقات الأكثر فاعلية والاكثر قربا من المتعلم ، حيث لها المقدرة على التواصل المستمر وتبادل الآراء والأفكار بين فريق العمل الواحد ، والتفاعل المستمر بين أعضائها وتسجيل التعليقات ومشاركة الصور والفيديوهات والملفات بأنواعها ، وهذا ما تم تطبيقه في الدراسة الحالية حيث تم التواصل مع عينة الدراسة ومتابعتهم بغرض التواصل المستمر والرد على التساؤلات والاستفسارات المختلفة وتوجيههم وتقديم الحلول لبعض المشكلات التي قد تواجههم اثناء التنفيذ وتصميم اللوحة الزخرفية.

وبظهور تطبيقات التواصل الاجتماعي لحل مشكلة التوقف الدراسي المنتظم بالجامعة بسبب فيروس كورونا الذي اجتاحت العالم بأكمله واثرت على العملية التعليمية، والذي تسبب في انقطاع اكثر من 1.6 مليار طفل وشاب عن التعليم في 161 دولة أي ما يقرب من 80% من الطلاب الملتحقين بالمؤسسات التعليمية على مستوى العالم (علاء عبد الوهاب (2020:10) واستطاعت الباحثة التغلب على مشكلة انقطاع الطلاب (عينة الدراسة) عن المحاضرات داخل الجامعة عن طريق التواصل المتزامن وغير المتزامن سواء التواصل مع الطلاب في نفس الوقت من خلال تطبيق الواتساب او بطريقة غير مباشرة من خلال تلقي الرسائل عبر البريد الإلكتروني او الفيس بك والرد عليها ، وبذلك الطرق تحققت اهداف الدراسة الحالية واهمها ابتكار لوحة زخرفية قائمة على التنوع في أساليب التحوير والدمج بين الزخارف الإسلامية والمفردات الشعبية رقميا لإثراء اللوحة الزخرفية من خلال تطبيقات التواصل الاجتماعي.

**الدراسات السابقة والمرتبطة:** من خلال الاطلاع على العديد من البحوث والدراسات التي أجريت في هذا المجال صنفنا الدراسات الى ثلاثة محاور رئيسية:

المحور الأول: دراسات اهتمت بالزخارف الإسلامية.

المحور الثاني: دراسات اهتمت بالمفردات في الفن الشعبي.

المحور الثالث: دراسات تناولت التنوع في المعالجات الرقمية وشبكات التواصل الاجتماعي.

وسوف يتم عرض الدراسات الخاصة بكل محور مرتبة ترتيبا من الاحدث الى الاقدم على النحو التالي:

### المحور الأول: دراسات تناولت الزخارف الإسلامية

دراسة أشرف فتحي الضبع (2015) (3) وعنوانها: "البناء التصميمي للتكرارات في المقرصنات الإسلامية كمدخل تجريبي لإثراء التصميم في اللوحة الزخرفية".

تهدف الدراسة الى توظيف نتائج الوصف والتحليل المستخلصة من الأسس الانشائية والزخرفية للمقرنص في تصميمات مبتكرة باستخدام تقنية الحاسب الآلي كمدخل تجريبي لإثراء التصميم في اللوحة الزخرفية.

وتوصلت الدراسة من خلال التجربة الذاتية الى ابتكار مجموعة من التصميمات الزخرفية معتمدة على البناء الهندسي والفكر الرياضي لوحدة المقرنص ، وقد راعى الباحث في انتاجه الفني على العديد من التصميمات المعتمدة في بنائها على الأسس الانشائية والجمالية ، مراعي الوحدة والتنوع والاتزان والإيقاع والظل والنور مستخدما تقنية الحاسب الآلي، وجاءت نتائج

التجربة بالأبيض والأسود والألوان ، كما تعددت محاور التكوين البنائي للمقرنص في اللوحة الزخرفية على عدة تنظيمات مثل (تنظيمات خطية وشبكية واشعاعية وحلزونية ودائرية ومركزية وتنظيمات عنقودية). واستطاع الباحث ان يستثمر معطيات النظام الإنشائي لعنصر المقرنص في عمل تصميمات زخرفية لها سمات التراث والمعاصرة في آن واحد.

**دراسة على السيد زلط وآخرين (2013) (11):** وعنوانها: تصميمات زخرفية مبتكرة مستوحاة من الفن الإسلامي وأساليب تنفيذها على ملابس الأطفال.

تهدف الدراسة الى ابتكار تصميمات لأزياء الأطفال تعتمد على وحدات زخرفية مقتبسة من الفن الإسلامي، كما استخدمت الدراسة الحاسب الآلي في استحداث تصميمات مستوحاة من الفنون الإسلامية. وقد اتبع المنهج الوصفي والمنهج التجريبي وتم تصميم استبيان يوضح مدى القدرة على الاقتباس من الزخارف الإسلامية وتوصل البحث الى عدة نتائج منها: انه من خلال تحليل مختارات متنوعة من الزخارف الجمالية في الفنون الإسلامية يستطيع الوصول الى حلول مبتكرة من شأنها تطوير مجال الملابس بصفة عامة وملابس الأطفال بصفة خاصة، كما يمكن الاستفادة بزخارف الفن الإسلامي في استحداث العديد من التصميمات الزخرفية لإثراء تزيين ملابس الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة، وجاءت الاستبيانات مؤكدة نتائج تطبيق التصميمات متميزة وتحقق إضافة في مجال التصميم لملابس الأطفال.

**المحور الثاني: دراسات اهتمت بالمفردات في الفن الشعبي.**

**دراسة فيفيان فهيم السيد احمد (2019) (13):** وعنوانها: المفردات التشكيلية في مختارات من الفن الشعبي وتوظيفها في تصميم اقمشة المعلقة المطبوعة.

تهدف الدراسة الى الكشف عن جماليات الزخارف الشعبية ومزجها في تصميمات مبتكرة تصلح لعمل معلقات لأقمشة المعلقات المطبوعة منفذة بالتقنيات الحديثة مكتسبة البعدين الجمالي والوظيفي للتراث الشعبي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي،

وجاءت النتائج تشير الى إمكانية استخلاص الرموز والدلالات من المفردات التشكيلية الشعبية وذلك عن طريق الدراسة التحليلية للوحدات الزخرفية لعناصر المنتجات التقليدية. واعتمدت الوحدات الزخرفية الشعبية أحد المنابع التراثية الهامة التي يمكن الاستفادة منها في المجالات الفنية المختلفة والتي تعبر عن ملامح الشخصية المصرية.

**دراسة داليا على عبد المنعم (2018) (6):** وعنوانها: الدلالة الرمزية في الفنون الشعبية كمصدر إبداعي في الجداريات الخرفية.

تهدف الدراسة الى تأصيل الفن الشعبي والحفاظ على الهوية الثقافية والوطنية لعمل جداريات خرفية مستلهمة من مفرداته ودلالاته التشكيلية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي.

وتوصلت الى العديد من النتائج منها: الفن الشعبي له خصائص دلالية رمزية متفردة، ويمكن الاستفادة من الدلالات الرمزية في الفن الشعبي كمصدر للتصميم، كما ان الاستلهام من التراث الشعبي يساعد على نشر الوعي القومي بثقافة الامة.

**المحور الثالث: دراسات تناولت التنوع في المعالجات الرقمية وشبكات التواصل الاجتماعي**

**دراسة بسمه مرتضى محمد فودة (2019) (4):** وعنوانها: فاعلية دمج العناصر الجرافيكية في التعليم الإلكتروني. تهدف الدراسة الى تطبيق رؤية لاستخدام العناصر الجرافيكية في الفيديو التعليمي الإلكتروني، والقاء الضوء على أهمية

استخدامه وتفعيله من إحدى الجامعات الإقليمية لمواجهة التحديات التي تواجه التصميم الجرافيكي المكمل لتصميم البرمجيات.

واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في وصف وتحليل العناصر المستخدمة ودلالاتها.

وتوصلت الى عدة نتائج منها: ان التعليم الإلكتروني يساعد في حل مشكلات التعليم التقليدي، وان العناصر الجرافيكية المستخدمة في وسائل التعليم الإلكتروني لها تأثير إيجابي في دعم العملية التعليمية، وان نجاح العملية التعليمية يعتمد على مدى تفاعل المعلم مع الطالب الكترونياً، ويؤكد تعامل المتعلم الدائم مع الانترنت على ضرورة ارتفاع مستوى الوعي بين الشباب للاستفادة من مزاياه الخاصة والمستخدم في التعليم.

**دراسة ياسر حسين الماحي، رجاء حسين الحاسي (2017) (16):** وعنوانها: **واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعتي بنغازي ونياالا لتطبيقات وشبكات التواصل الاجتماعي في تبادل المحتوى العلمي: دراسة تحليلية مقارنة.** تهدف الدراسة الى التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعتي بنغازي ونياالا لتطبيقات وشبكات التواصل الاجتماعي في تبادل المحتوى العلمي، ومعرفة الإمكانيات والمهارات اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في جامعتي بنغازي ونياالا لاستخدام تطبيقات وشبكات التواصل الاجتماعي. كما تهدف الى معرفة مدى استفادة أعضاء هيئة التدريس في الجامعتين من خلال تطبيقات وشبكات التواصل الاجتماعي في الاتصال وتبادل المحتوى العلمي. وأكدت النتائج على الانتشار الواسع لتطبيق شبكة الفيس بوك في الدولتين، كما اكدت على إدراك ووعي واهمية التطبيقات، وشبكات التواصل الاجتماعي من قبل عينة الدراسة في كلتا الجامعتين.

**دراسة فؤاد احمد شلال(2015) (12):** وعنوانها: **تنوع المعالجات التقنية في التصميم الكرافيكي الرقمي.** تهدف الدراسة الى الكشف عن التنوع في المعالجات التقنية في التصميم الكرافيكي الرقمي. وقد استخدم المنهج الوصفي في طريقة تحليل التصاميم لأغلفة مجلات رقمية عالمية تختص بالمجلات الرقمية في مجال التصميم لعامي (2013-2014 م) وتم اختيارها من خلال شبكة المعلومات الرقمية (الانترنت) لتكون مجتمع الدراسة. وأكدت النتائج على استخدام معالجات التباين والتدرج اللوني والحجمي للأشكال المستخدمة في بناءه ما ساعد على تجسيم الأشكال وبروزها عن الأرضية، وقد ساعد التناسب في الاحجام وتعدد الاتجاهات على إضفاء الإحساس بالعمق الفضائي من خلال امتدادات الأشكال نحو الخارج. كما اكدت تنوعات المعالجات التقنية على تحقيق قيم جمالية وتصميمية تخص النصوص الكتابية ومنها العنوان والرسالة الاعلانية، اذ تعد من الضرورات التي لا بد من الاهتمام بها.

### **تعقيب على الدراسات السابقة المرتبطة:**

تستفيد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة والمرتبطة من خلال المحاور الثلاثة التي تم تصنيفها على النحو التالي:

#### **أولاً: محور الدراسات التي اهتمت بالزخارف الإسلامية:**

بنظرة عامه على دراسات المحور الأول نجد انها تناولت الزخارف الإسلامية بالوصف والتحليل مستخدمه الحاسب الآلي في استحداث تصميمات مستوحاة من الزخارف الإسلامية وتم توظيفها في تصميمات تصلح لملايس الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة، وأخرى في تصميم لوحة زخرفية مستوحاة من الزخارف الإسلامية.

اما الدراسة الحالية فقد استخدمت أساليب متنوعة للتوصل الى حلول وصياغات تشكيلية من خلال الدمج بين الزخارف الإسلامية والمفردات الشعبية وهذا يعتبر الاختلاف الجوهرى بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية التي اعتمدت فيها الباحثة على جعل اللوحة الزخرفية نتاج الدمج بين الزخارف الإسلامية والمفردات الشعبية من خلال التنوع في المعالجات التقنية ببرنامج الفوتوشوب الذي أدى الى ثراء اللوحة الزخرفية.

#### **ثانياً: محور الدراسات التي اهتمت بالمفردات في الفن الشعبي:**

تختلف دراسات المحور السابق مع الدراسة الحالية في ان الدراسة الحالية تناولت الأساليب المتنوعة للمعالجات الرقمية لبرنامج الفوتوشوب والإفادة منها في انتاج لوحات زخرفية تعتمد في بنائها على الدمج بين المفردات الشعبية والزخارف



الإسلامية، واعتمدت في التنفيذ على بعض الأسس الانشائية مراعية العديد من القيم الفنية مثل الوحدة والايقاع والاتزان. ونتج عن ذلك (نتاج العينة الطلابية). اما دراسات المحور السابق اعتمدت على الكشف على جماليات الزخارف الشعبية وتوظيفها في انتاج معلقات من الاقمشة المطبوعة او جدارية خزفية مستلهمه من المفردات الشعبية والدلالات التشكيلية للفن الشعبي، وهذا يعتبر الاختلاف بين دراسات المحور الثاني والدراسة الحالية التي اعتمدت على الدمج بين المفردات الشعبية مثل العروسة والكف والعين والكتابات الشعبية والهلال والسمة والراقص وبعض من الاشكال الهندسية مع الزخارف الإسلامية النباتية والهندسية للوصول الى تصميمات معاصرة للوحة زخرفية تعتمد على التنوع في تقنيات برنامج الفوتوشوب.

### ثالثا: محور الدراسات التي اهتمت بالتنوع في المعالجات الرقمية والتواصل الاجتماعي:

تختلف دراسات المحور السابق مع الدراسة الحالية في التركيز على تعامل الدائم للمتعلم مع الانترنت وهذا يؤكد على ضرورة ارتفاع مستوى الوعي بين الشباب الجامعي للاستفادة من المزايا الخاصة والمستحدثة في التعليم واهمية تطبيقات التواصل الاجتماعي في التبادل المعرفي اما الدراسة الحالية فتناولت تدريس وتصميم وإنتاج اللوحة الزخرفية من خلال الدمج بين الزخارف الإسلامية والمفردات الشعبية والتنوع في التقنيات الخاصة ببرنامج الفوتوشوب وتقديمها من خلال بعض برامج التواصل الاجتماعي ، عبر التعليم المتزامن وغير المتزامن الذي كان له اثر بالغ الاهمية في التبادل المعرفي بين افراد عينه البحث وبين الباحثة وعينه الدراسة الذي نتج عنه التنوع في أساليب التحوير والدمج بين الزخارف الإسلامية والمفردات الشعبية رقميا لإثراء اللوحة الزخرفية من خلال تطبيقات التواصل الاجتماعي.

### مما سبق أمكن تحديد وصياغة فروض الدراسة على النحو التالي:

#### تفترض الدراسة الحالية ما يلي:

- 1- يوجد تأثير إيجابي لاستخدام أساليب تنوع المعالجات الرقمية والدمج بين الزخارف الإسلامية والمفردات الشعبية على مهارات ابتكار لوحات زخرفية.
- 2- إمكانية التوصل الى حلول وصياغات تشكيلية للوحة الزخرفية من خلال بعض تطبيقات التواصل الاجتماعي

### إجراءات الدراسة:

#### تسير الدراسة الحالية وفقا للخطوات التالية:

- 1- الاطلاع على المراجع والبحوث والدراسات التي تناولت المعالجات الرقمية والزخارف الإسلامية والمفردات الشعبية.
- 2- الاطلاع على المراجع والبحوث والدراسات التي تناولت أساليب التعلم عن بعد.
- 3- دراسة وصفية لعناصر الزخارف الإسلامية والمفردات الشعبية وطرق الجمع بين تلك الزخارف.
- 4- اجراء التجربة الطلابية من خلال:

(أ) الدمج بين الوحدات الزخرفية والمفردات الشعبية من خلال استخدام برنامج الفوتوشوب لإنتاج مجموعة من التصميمات المقترحة تعتمد على أساليب التنوع للمعالجات الرقمية للزخارف الإسلامية والمفردات الشعبية واختيار بعضها منها في اجراء التطبيقات (نتاج العينة الطلابية) وفقا لبند بطاقة التحكيم.

(ب) اجراء المعالجات الرقمية للزخارف الإسلامية والمفردات الشعبية بهدف اثراء اللوحة الزخرفية.

(ج) متابعة العينة الطلابية من خلال بعض تطبيقات التواصل الاجتماعي المتمثل في (الواتساب، والبريد الإلكتروني والفيس بوك) لغرض التفاعل والتواصل المستمر مع العينة الطلابية بصورة جماعية او فردية للرد على التساؤلات والاستفسارات المختلفة ، وتوجيههم وتقديم الحلول لبعض المشكلات التي قد تواجههم اثناء التنفيذ.

- 5- عرض نتائج التجربة على لجنة متخصصة من الأساتذة لتقييمها وفقا لبنود بطاقة تقييم أعدتها الباحثة لهذا الغرض.  
6- اجراء المعالجات الإحصائية اللازمة للبيانات التي تم الحصول عليها من تقديرات المحكمين للوصول الى النتائج.  
7- تحليل النتائج في ضوء اهداف وفروض الدراسة.

### حدود الدراسة:

- تنقسم حدود الدراسة الى حدود بشرية، وحدود زمنية، وحدود موضوعية.
- الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على الطلاب (عينة الدراسة) قوامها (12) طالبا وطالبة.
  - الحدود الزمنية: تقتصر الدراسة على طلاب الدراسات العليا ماجستير (مقرر اختياري تصميم) في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2020/2019 م
  - الحدود الموضوعية: تقتصر على إيجاد حلول وتنوع في الصياغات التشكيلية للوحة الزخرفية من خلال الدمج بين الزخارف الإسلامية والمفردات الشعبية باستخدام برنامج الفوتوشوب CC6، وبعض تطبيقات التواصل الاجتماعي المتمثلة في (البريد الإلكتروني، الواتساب، الفيس بوك) وتمثل في التالي:
- 1- دراسة واستخلاص اساليب المعالجات الرقمية لبرنامج الفوتوشوب (Photoshop cc6).
  - 2- الاستفادة من الدمج بين الزخارف الاسلامية والمفردات الشعبية لإنتاج واثراء اللوحة الزخرفية.
  - 3- ابتكار لوحات زخرفية قائمة على الدمج بين الزخارف الإسلامية والمفردات الشعبية من خلال بعض تطبيقات التواصل الاجتماعي (الواتساب، الايميل، الفيس بوك).
  - 4 - يقتصر التجريب في الدراسة على أداء (تجربة طلابية) وفيها تقوم الباحثة بتطبيق التجربة على الطلاب "عينة الدراسة".

### جدول (1) عدد طلاب المجتمع الأصلي وعدد طلاب عينة الدراسة والنسبة المئوية للعينة

النسبة المئوية لعينة الدراسة	عينة الدراسة	المجتمع الأصلي	أنماط العينة
70.58	12	17	طلاب وطالبات ماجستير مقرر (اختياري تصميم)

### أدوات الدراسة: تعتمد الدراسة الحالية على الأدوات التالية:

- 1- مادة المعالجة التجريبية: وتختص بتجربة الدراسة، حيث تتضمن تدريب الطلاب على بعض المعالجات الرقمية لبرنامج الفوتوشوب مثل ضبط الألوان، والسطوع والتباين وضبط المرشحات، وعمل اقنعة وذلك بهدف انتاج لوحات زخرفية قائمة على الدمج بين الزخارف الإسلامية والمفردات الشعبية، للاستفادة منها في انتاج لوحات زخرفية من خلال برنامج الفوتوشوب عن طريق توظيف بعض تطبيقات التواصل الاجتماعي.

### 2- أداة التقييم وتمثل في:

- أ) اختبار الأداء الفني الذي يهدف الى التعرف على قدرة الطلاب (عينة الدراسة) ومدى معرفة الطلاب بالمعالجات الرقمية وتنوعها وطرق استخدامها وتوظيفها في العمل الفني، وذلك من خلال برنامج الفوتوشوب بهدف تطبيق بعض المعالجات الرقمية لابتكار لوحات زخرفية معتمدا على الدمج بين الزخارف الإسلامية والمفردات الشعبية من خلال برنامج الفوتوشوب عن طريق بعض تطبيقات التواصل الاجتماعي.

**(ب) بطاقة تقييم اعمال الطلاب (عينة الدراسة)**

استخدمت الباحثة بطاقة تقييم اللوحة الزخرفية (نتاج التجربة الطلابية) ولتصميمها تم الاطلاع على الدراسات السابقة والمراجع الفنية التي تناولت التقنيات الرقمية لبرنامج الفوتوشوب والقيم التشكيلية والانشائية في مجال اللوحة الزخرفية وذلك للخروج ببندود تصلح لتقييم اعمال تجربة الدراسة.

**واتبعت الباحثة في اعداد البطاقة الإجراءات التالية:****هدف البطاقة:**

هدفت البطاقة الى بناء أداة موضوعية لتقييم اللوحة الزخرفية التي انتجها الطلاب، والحكم على هذا الأداء في ضوء معايير بناء العمل الفني، ويمكن ان يتحقق من خلال هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية الأخرى التالية:

- 1- التحقق من فروض الدراسة وأهدافها.
- 2- تكوين المادة الأساسية للتحليل الإحصائي لنتائج الدراسة.
- 3- المساعدة في الوقوف على سلبيات الأداء في تنفيذ التجربة.
- 4- تصميم أداة للحكم على المنتج النهائي يمكن ان تكون مقياسا موضوعيا للباحثين في هذا المجال فيما بعد.

**تصميم البطاقة:**

تضمنت البطاقة مجموعة من معايير الحكم على الأداء الفني تتحدد في صورة سبعة بنود، وقد راعت الباحثة عند تصميم البطاقة ما يلي:

- 1- صياغة بنود بطاقة التقييم في شكل إجرائي ملموس يمكن ادراكه وقياسه، والبعد عن الصياغات العامة التي يصعب قياسها والحكم عليها.
- 2- بناء وصياغة البطاقة على أساس التقييم الفردي لكل لوحة زخرفية من نواتج التجربة الطلابية كل على حدة.

**طريقة استخدام البطاقة وتقدير الدرجات:**

لكي يتسنى للسادة المحكمين تقييم انتاج الطلاب باستخدام تلك البطاقة المكونة من سبعة بنود، قامت الباحثة بوضع خمسة مستويات للتقييم من خلال إعطاء درجة عند كل بند من (5:1) درجات لكل لوحة زخرفية على حدة وفقا لمستوى تحقق البند، وتعد الدرجة المعطاة عن مستوى تحقق البند كالتالي: (ممتاز = 5، جيد جدا = 4، جيد = 3، مقبول = 2، ضعيف = 1) وطلب من المحكم ان يقوم بتقييم اللوحات الزخرفية ناتج التجربة الطلابية (عينة الدراسة) من خلال وضع الدرجة المناسبة داخل الخانة مع ما يتناسب من بنود بطاقة التقييم.

**صدق بطاقة التقييم:**

يقصد بصدق الأداة ان تقيس ما وضعت لقياسه (5: 65) وقد اعتمدت الباحثة على صدق المحكمين للتحقق من صدق بطاقة التقييم، وذلك بعرضها في صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة التربية الفنية بجامعة المنيا وحلوان، وقد بلغ عددهم (3) ثلاثة محكمين في تخصص التصميمات الزخرفية، وذلك بغرض تحديد صدق هذه البطاقة من خلال صدق المحتوى، حتى تكون أداة القياس – بطاقة التقييم – صالحة لما وضعت لقياسه، وكذلك عرضت بطاقة التقييم على السادة المحكمين، بغرض ابداء آرائهم حول:

- 1- الخبرة والمعرفة في مجال التصميمات الزخرفية.
- 2- الخبرة والمعرفة في مجال البحث التربوي واستخدام أدوات القياس.

ومن واقع نتائج استطلاع آراء الخبراء في الصورة المبدئية لبطاقة التقييم، تبين للباحثة وجود بعض الملاحظات والمقترحات الخاصة بصياغة بعض العبارات، وان كان هناك اتفاق كبير وينسب مقاربة بين السادة المحكمين على معظم بنود البطاقة في صورتها النهائية. وقد احتوت البطاقة على سبعة بنود على النحو التالي:

البند الأول: تنوع عناصر تصميم اللوحة الزخرفية المستلهمة من الزخارف الإسلامية والمفردات الشعبية.

البند الثاني: مدى تحقق عنصر اللون كعنصر تشكيلي في أداء الطلاب في اللوحة الزخرفية.

البند الثالث: مدى استخدام المعالجات التقنية الرقمية في انتاج اللوحة الزخرفية.

البند الرابع: تنوع العلاقات الانشائية للعناصر في بناء اللوحة الزخرفية.

البند الخامس: تعدد أساليب توظيف الزخارف الإسلامية والمفردات الشعبية في بناء اللوحة الزخرفية.

البند السادس: اجادة الدمج بين الزخارف الإسلامية والمفردات الشعبية في بناء اللوحة الزخرفية.

البند السابع: مدى تحقق التكوين الجيد للوحة الزخرفية.

### المعالجة الإحصائية للبيانات الناتجة عن تطبيق بطاقة تقييم اللوحة الزخرفية:

اعدت الباحثة تفرغ بطاقة التقييم، ثم تحليل البطاقة من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية التحليل الإحصائي Statistical Package for the Social Sciences (SPSS:9) وتمت المعالجة الإحصائية للنتائج كما يلي:  
أ. إعطاء موازين رقمية (درجات وزنية) لكل بديل من بدائل الاستجابة كما يلي:

#### جدول (2) يوضح الموازين الرقمية لكل بديل من بدائل الاستجابة

المدى من 1:5	الدرجة الوزنية	البدائل	المحكمون
(4.21- 5)	5	تتحقق بدرجة ممتاز	السادة المحكمون
(3.41-4.20)	4	تتحقق بدرجة جيد جدا	
(2.61-3.40)	3	تتحقق بدرجة جيد	
(1.81-2.60)	2	تتحقق بدرجة مقبول	
(1-1.80)	1	تتحقق بدرجة ضعيف	

وقد تم تحديد الدرجات الخاصة بكل بند من البنود بدرجة تتراوح من (1: 5) درجات، وقد طلب من كل محكم وضع الدرجة التي يراها مناسبة لكل بند من البنود السبعة على ان يكون اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها البند هي 5 درجات. وتم تحكيم التجربة الطلابية بواسطة ثلاثة من الأساتذة المحكمين، ثم جمعت الدرجات لكل بند من البنود لأراء المحكمين الثلاثة للحصول على الدرجة الكلية لكل بند وهي (3=5x3) على ان تكون 15 هي اعلى درجة يحصل عليها البند للتطبيق الواحد، ونجد في الجدول رقم (3) مجموع الدرجات لأراء المحكمين.

الجدول رقم (3) مجموع الدرجات لآراء المحكمين.

رقم التطبيق											رقم البند	
12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2		1
15	15	12	15	15	15	15	15	15	14	15	11	1
15	15	9	15	15	15	15	12	14	11	15	8	2
15	15	12	15	15	15	15	15	15	15	15	12	3
15	15	9	15	12	15	13	14	15	15	15	15	4
15	15	14	15	15	15	15	15	15	15	15	15	5
15	15	8	15	15	15	12	12	9	15	15	15	6
15	15	9	15	15	15	11	15	15	15	15	12	7

نتائج تجربة الدراسة وتحليلها وتفسيرها:

بعد اجراء المعالجات الإحصائية في ضوء استجابات السادة المحكمين تم التوصل الى النتائج التالية: بحساب متوسط الاستجابة لاستجابات السادة المحكمين حول مدى تمكن الطلاب ومهاراتهم في تنفيذ اللوحة الزخرفية من خلال تنوع المعالجات الرقمية للزخارف الإسلامية والمفردات الشعبية كمصدر لإثراء اللوحة الزخرفية عن بعد، كانت النتائج في جميع الاعمال كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (4) المتوسط الحسابي ودرجة التحقق لاستجابات المحكمين لبند بطاقة تقييم جميع اللوحات الزخرفية

النسبة المئوية للبند	إجمالي متوسط الدرجات للبند	المتوسط الحسابي للتطبيقات											رقم البند	
		ع م	ع م	ع م	ع م	ع م	ع م	ع م	ع م	ع م	ع م	ع م		
		12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2		1
%95.5	4.8 م	5 م	5 م	4 جج -	5 م	5 م	5 م	5 م	5 م	5 م	4.7 م	4. 7 م	3. 7 جج -	1
%89.4	4.5 م	5 م	5 م	3 جج	5 م	5 م	5 م	5 م	5 م	5 م	4.7 م	3. 7 جج -	2. 7 جج	2
%91.7	4.6	4	4	4	5	5	4	5	5	5	5	5	5	3

	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م
	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م
4	4.6	5	5	5	3	4.	4	5	4.	4.7	5	5	5	4
%92.2	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م
5	4.9	5	5	4.	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5
%99.4	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م
6	4.5	5	5	2.	5	5	5	4	4	3	5	5	5	6
%89.4	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م
7	4.6	5	5	3	5	5	5	3.	7	5	5	5	4	7
%92.8	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م
النسبة المئوية للعمل		97	97	75	94	98	94	93	95	92	95	99	85	
		%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	
النسبة المئوية لإجمالي البنود										$\% 93.39 = 100 \times 420 \div 392.26$				

وبالنظر الى الجدول السابق نجد انه يتضمن ما يلي:

من خلال ما سبق يتضح ان إجمالي مجموع البنود السبعة للوحة الزخرفية نتاج (التجربة الطلابية) قد تحققت بنسبة 93.39 % ، وهذا يدل على نجاح التجربة الطلابية في تحقيق البنود السبعة بصورة كلية لجميع التطبيقات ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي :

1- ان جميع اللوحات الزخرفية نتاج (التجربة الطلابية) قد حققت نسبة 95.53 % في البند الأول من بنود بطاقة التقييم والذي ينص على " تنوع عناصر تصميم اللوحة الزخرفية المستلهمة من الزخارف الإسلامية والمفردات الشعبية" وهذا يدل على ان التجربة قد نجحت في اظهار تنوع عناصر التصميم المستلهمة من الزخارف الإسلامية والمفردات الشعبية وتعدد العلاقات الانشائية واطهار أساليب الدمج بين الزخارف الإسلامية والمفردات الشعبية بإتقان.

2- ان جميع اللوحات الزخرفية نتاج (التجربة الطلابية) قد حققت نسبة 89.40 % في البند الثاني من بنود بطاقة التقييم والذي ينص على " مدى تحقق عنصر اللون كعنصر تشكيلي في أداء الطلاب في اللوحة الزخرفية"(كالمجموعات اللونية الساخنة والباردة والشفافية والتعتيم والتدرج والدمج والتناسق والتوافق) وهذا يدل على ان التجربة قد نجحت في اعتماد عنصر اللون في اللوحة الزخرفية كعنصر تشكيلي بشكل واضح.

- 3- ان جميع اللوحات الزخرفية نتاج (التجربة الطلابية) قد حققت نسبة 91.66% في البند الثالث من بنود بطاقة التقييم والذي ينص على " مدى استخدام المعالجات التقنية الرقمية في انتاج اللوحة الزخرفية وهذا يدل على ان التجربة قد نجحت في استخدام (الأقنعة وتضاعف ودمج الطبقات وازافة الفلاتر وتصحيح الألوان وتحديد دقة جودة العمل وازافة أنماط للطبقات ) وهذا يدل على ان التجربة قد نجحت في اظهار استخدام المعالجات الرقمية في انتاج اللوحة الزخرفية.
- 4- ان جميع اللوحات الزخرفية نتاج ( التجربة الطلابية) قد حققت نسبة 92.20% في البند الرابع من بنود بطاقة التقييم والذي ينص على " تنوع العلاقات الانشائية للعناصر في بناء اللوحة الزخرفية" ( كالمبالغة و الحذف والازافة والتكرار و توزيع العناصر على شبكيات متعددة الهيئة والمحاوِر) وهذا يدل على ان التجربة قد نجحت في تحقق عنصر تنوع العلاقات الانشائية في انتاج اللوحة الزخرفية.
- 5- ان جميع اللوحات الزخرفية نتاج ( التجربة الطلابية) قد حققت نسبة 99.43% في البند الخامس من بنود بطاقة التقييم والذي ينص على " تعدد أساليب توظيف الزخارف الإسلامية والمفردات الشعبية في بناء اللوحة الزخرفية "وهذا يدل على ان التجربة قد نجحت في اظهار أساليب توظيف الزخارف الإسلامية والمفردات الشعبية في بناء اللوحة الزخرفية .
- 6- ان جميع اللوحات الزخرفية نتاج ( التجربة الطلابية) قد حققت نسبة 89.43% في البند السادس من بنود بطاقة التقييم والذي ينص على " الاجادة الدمج بين الزخارف الإسلامية والمفردات الشعبية في بناء اللوحة الزخرفية "وهذا يدل على ان التجربة قد نجحت في اجادة أساليب الدمج بين الزخارف الإسلامية والمفردات الشعبية في بناء اللوحة الزخرفية .
- 7- ان جميع اللوحات الزخرفية نتاج ( التجربة الطلابية) قد حققت نسبة 92.76% في البند السابع من بنود بطاقة التقييم والذي ينص على " مدى تحقق التكوين الجيد للوحة الزخرفية "وهذا يدل على ان التجربة قد نجحت في العديد من التكوينات الناجحة في مساحة اللوحة الزخرفية.
- من خلال ما سبق يتضح ان إجمالي مجموع البنود السبعة للوحة الزخرفية نتاج (التجربة الطلابية) قد تحققت بنسبة 93.39 % ، وهذا يدل على نجاح التجربة الطلابية في تحقيق البنود السبعة بصورة كلية لجميع التطبيقات .

### تعليق عام على نتاج اللوحة الزخرفية:

يتضح من النتائج السابقة ان الطلاب عيّنوا الدراسة قد تمكنوا من استخدام الزخارف الإسلامية والمفردات الشعبية في انتاج لوحات زخرفية تعتمد على التنوع في العناصر والتعدد في المعالجات التقنية من خلال برنامج الفوتوشوب ما أدى الى تنوع في العلاقات الانشائية وأساليب توظيف للزخارف والمفردات الشعبية والاجادة في الدمج بين تلك العناصر مع الحفاظ على التكوين الجيد للوحة الزخرفية عن طريق تطبيقات التواصل الاجتماعي سواء الاتصال المتزامن من خلال برنامج الواتساب او الغير متزامن عن طريق البريد الإلكتروني.

### النتائج:

- لقد تمكنت الباحثة من التوصل الى عدة نتائج وذلك في ضوء تحقق اهداف وفروض الدراسة وكان من أهمها ما يلي:
- 1- أمكن التوصل الى لوحة زخرفية تتسم بالحدائث من خلال الدمج بين الزخارف الإسلامية والمفردات الشعبية، حيث ان دراسة التراث تعد احد اهداف التربية الفنية للمحافظة عليه من الاندثار والوصول الى أفكار جديدة تتسم بالأصالة والمعاصرة.
  - 2- ساعد تدريب الطلاب وممارسة برنامج الفوتوشوب على إيجاد حلول متنوعة ساعدتهم في التوصل الى رؤية تشكيلية بحلول جديدة ومبتكرة للوحة الزخرفية .
  - 3- ان العلاقات الانشائية والمعالجات التقنية تعتبر حلول غير تقليدية لتصميمات مبتكرة من خلال أساليب الدمج بين الزخارف الإسلامية والمفردات الشعبية.

4- يعتبر برنامج الفوتوشوب وسيلة يمكن من خلالها توفير العديد من خيارات الدمج والصياعة ما يسهم في تحقيق تصميمات متنوعة.

5- أظهرت النتائج ان تطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال التعلم المتزامن وغير المتزامن قد اسهمت في انتاج لوحات زخرفية غير تقليدية.

6- ايجاد مداخل جديدة مثل تطبيقات التواصل الاجتماعي كمصدر لتشويق الطلاب الى ممارسة تشكيلات متعددة من اللوحات الزخرفية.

7- لا يمكن الاعتماد الكامل على تطبيقات التواصل الاجتماعي في التدريس عن بعد حيث لا تخدم جميع جوانب العملية التعليمية عن بعد لان الجمع بين التعليم عن بعد والتعلم وجها لوجه (التعلم الهجين) يساعد على حل العديد من الازمات التي قد تواجه العملية التعليمية والقائمين عليها

### التوصيات:

من خلال نتائج الدراسة وما توصلت اليه الباحثة من نتائج المنهج التحليلي والمنهج شبه التجريبي توصي الباحثة بالتالي:

1- التعمق في دراسة وتحليل الزخارف الإسلامية والمفردات الشعبية كقيمة تشكيلية ومصدر غنى للمصمم وإعادة صياغتها بطرق مختلفة.

2- ضرورة الاستفادة من تنوع المعالجات التقنية الرقمية وتوظيفها في الدمج بين عناصر العمل الفني.

3- ضرورة دراسة الأسس التي تقوم عليها الزخارف الإسلامية والمفردات الشعبية لما لها من أهمية في إدراك وفهم العلاقات التشكيلية بين عناصرها للخروج بفكر معاصر يتناسب مع متغيرات العصر.

4- دعم استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في طرق التدريس وذلك لزيادة دافعية المتعلم نحو اكتساب العديد من المهارات الجديدة.

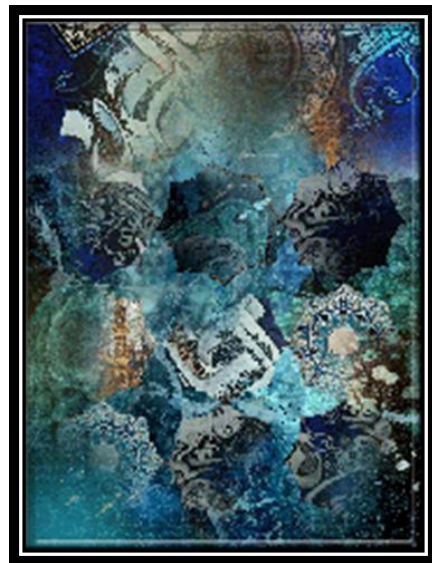
5- تعزيز مفهوم التعليم عن بعد لدى طلاب الجامعات لرفع كفاءتهم التدريبية.

6- الاهتمام بتدريب أساتذة الجامعة على مثل هذه الطرق من التعليم، للمساهمة في التطبيق المتميز في مجال التصميمات الزخرفية داخل وخارج اسوار الجامعة.

### انتاج التجربة الطلابية (عينة الدراسة)\* (1)



شكل (2) عمل الطالبة / نجيبه محمد



شكل (1) عمل الطالبة / فاطمة ماهر

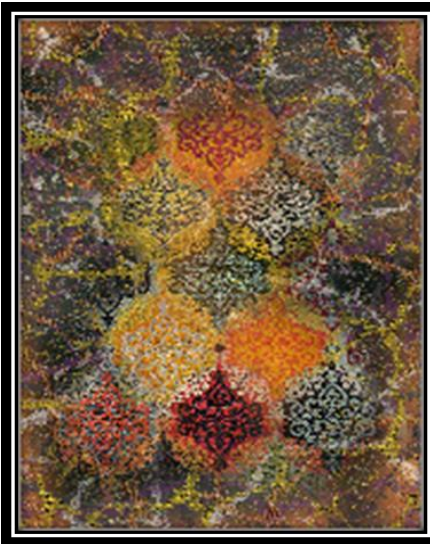




شكل (4) عمل الطالب / البراء احمد صالح



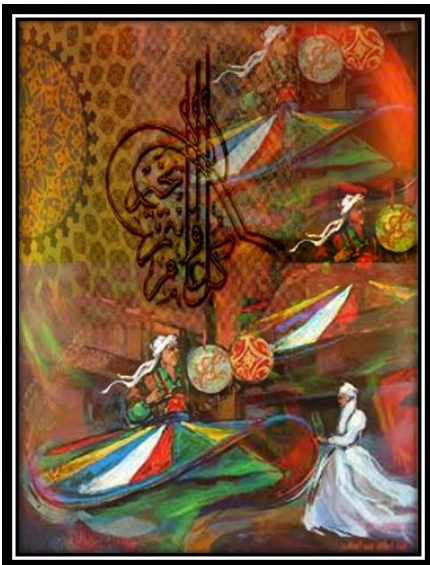
شكل (3) عمل الطالب / عبد الرحمن ربيع



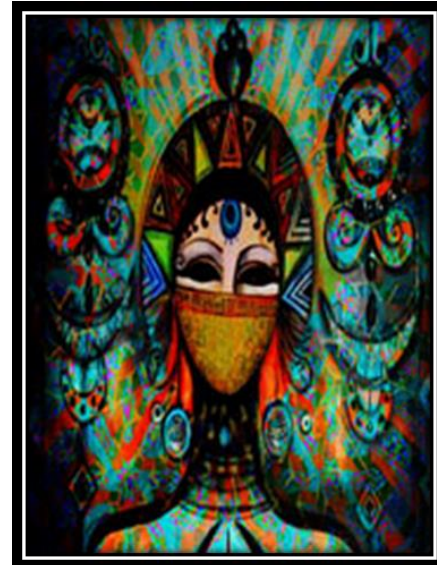
شكل (6) عمل الطالبة / هاجر محمود



شكل (5) عمل الطالبة / آية عمر



شكل (8) عمل الطالبة / كرستيان مجدي



شكل (7) عمل الطالبة / دعاء نبيل

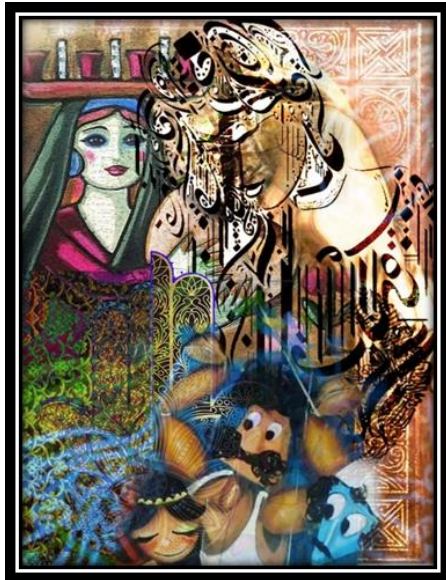




شكل (10) عمل الطالب / بيشوى إبراهيم



شكل (9) عمل الطالبة / جهاد محمد



شكل (12) عمل الطالبة / نورهان محمود



شكل (11) عمل الطالبة / اية عمر

\* نتائج التجربة الطلابية (عينة البحث) طلاب مقرر اختياري تصميم مرحله الماجستير-كلية التربية الفنية -جامعة المنيا العام الجامعي 2020/2019

### المراجع:

- 1- احمد محمد عبد الكريم: 2012، نظم تصميم الفنون البصرية، ط1، اطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، مصر.
- 1- Ahmed Mohamed Abdelkerem:2012, nozom tasmeem elfonon elbasareya, tab3a 1Atlas II nashr w el2entag El3alami, Masr.
- 2- إسماعيل شوقي إسماعيل: 2003، مداخل تجريبية لمعالجات وحلول تشكيلية متنوعة لبناء اللوحة الزخرفية على أساس هندسى موحد ، دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان مج 9 ع 1. متاح على الرابط الإلكتروني [file:///C:/Users/Dream/Downloads/0120-009-001-004%20\(1\).pdf](file:///C:/Users/Dream/Downloads/0120-009-001-004%20(1).pdf)
- 2- Esmail Shawqi Esmail : mada5el tagrebeya lmo3lagat w 7olool tashkeleya motanawe3a l bena2 el lo7a elzokhrofeya 3la asas handasi mowa7ad ,derasat trbaweya w egtma3eya, mogalad 9, 3dd 1, koleyat eltarbeya, game3at Helwan

3- أشرف فتحى الصبح: 2015، البناء التصميمى للتكرارات فى المقرنصات الإسلامية كمدخل تجريبي لاثراء التصميم فى اللوحة الزخرفية. متاح على الموقع الإلكتروني :

[file:///C:/Users/Dream/Downloads/0201-000-039-014%20\(1\).pdf](file:///C:/Users/Dream/Downloads/0201-000-039-014%20(1).pdf)

3- Ashraf Fathi ElDaba:2015: elbena2 el tasmimi lltekrarat fe elmokarnasat eleslamia kamad5al tagreby l esra2 eltasmem fe ello7a elzokhrofeya.

4- بسمه مرتضى محمد فودة: 2019، فاعلية دمج العناصر الجرافيكية فى التعليم الالكترونى متاح على الموقع الإلكتروني :  
[file:///C:/Users/Dream/Downloads/2048-009-002-011%20\(1\).pdf](file:///C:/Users/Dream/Downloads/2048-009-002-011%20(1).pdf)

4- Basma Mortada Mohamed Fodah:2019, fa3eleyt dang el3anaser elgerafekeya fe elta3leem elelectroni

5- جابر عبد الحميد، احمد خيرى كاظم:2002، مناهج البحث فى التربية وعلم النفس ، دار النهضة العربية ، القاهرة.

5- Gaber AbdelHameed w Ahmed Khairy Qazem:2002, manaheg elba7s fe eltarbeya w 3elm elnafs, dar elnahda el3arabeya, ElQahera

6- داليا عبد المنعم عبد العزيز: 2018، الدلالة الرمزية فى الفنون الشعبية كمصدر إبداعى فى الجداريات الخرفية. متاح على الموقع الإلكتروني :  
[file:///C:/Users/Dream/Downloads/1912-000-012-058%20\(1\).pdf](file:///C:/Users/Dream/Downloads/1912-000-012-058%20(1).pdf)

6- Dalya Abdelmenam AbdelAziz: 2018, ElDalala ElRamzeya fe ElFonon ElSha3beya kmasdar ebda3i fe Elgdareyat Elkhazafeya

7- زينب على إبراهيم : 1987 ، تتبع الصياغات التشكيلية لمفردة نباتية ورقية فى الفن الإسلامى كمدخل لتصميم لوحات زخرفية مسطحة ، رسالة الماجستير ، كلية التربية الفنية جامعة حلوان

7- Zynab Aly Ibraheem:1987, tatabo3 elseyaghat eltashkeleya l mofrada nabateya warakeya fe elfan eleslami kmadkhal l tasmeem lw7at zokhrofeya mosata7a, resalet magester, koleyat ElTarbeya ElFaneya, gam3et Helwan

8- عبد العال عبدالله السيد: 2018 ، تقويم مواقع الانترنت لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها فى ضوء المعايير التربوية والفنية للتعليم الإلكتروني عن بعد، المجلة التربوية، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد 56 ، ديسمبر متاح على الموقع الإلكتروني :

<https://0811v05js-1106-y-https-repository-ekb-eg.mplbci.ekb.eg/handle/ekb/54726>

8-AbdelAll Abdullah ElSayed:2018, taqweem mawaqe3 el internet lt3leem ellogha el3arabiya lgheer elnatqeen beha fe do2 elm3ayeer eltrbaweya w elfaneya llt3leem elelectrony 3n bo3d, almagala eltrbaweya, koleyat eltrbeya, game3et elMansoura, 3dd 56 December.

9- عز حسن عبد الفتاح:2008، مقدمة فى الإحصاء الوصفى والاستدلالي باستخدام SPSS: الجزء الثالث موضوعات مختارة جدة: خوارزم العلمية ناشرون ومكتبات متاح على الموقع الإلكتروني:

[Site.iugaza.edu.ps/mbarbakh/files/2010/02/questionnaire analyzis.pdf](Site.iugaza.edu.ps/mbarbakh/files/2010/02/questionnaire_analyzis.pdf).Accessed:2/7/2020

9- Ezz Hasan AbdelFatah:2008, moqadema fe ele7sa2 elwasfi w elestedlali bstekhdam SPSS, elgoz2 eltalet mawdo3at mo5tara 5awarezm el3elmeya nasheroon w maktabat, , Jeddah

10- علاء عبد الوهاب:2020، بوابة اخبار اليوم ، التعليم فى زمن الكورونا متاح على الموقع الإلكتروني  
<https://akhbarelyom.com/news/newdetails/3033107/1/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-%D9%81%D9%89-%D8%B2%D9%85%D9%86-%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7>

10- Alaa AbdelWahab:2020, bawabet 2khbar elyoom, elt3leem fe zaman corona

11- على السيد زلط وآخرون: 2013 ، تصميمات زخرفية مبتكرة مستوحاة من الفن الإسلامى وأساليب تنفيذها على ملابس الأطفال ، متاح على الموقع الإلكتروني:

[file:///C:/Users/Dream/Downloads/0201-000-032-023%20\(1\).pdf](file:///C:/Users/Dream/Downloads/0201-000-032-023%20(1).pdf)

- 11- Aly ElSayed Zalat w Zakharoon:2013, tasmemat zokhrofeya mobtakara mostaw7ah mn el fan eleslami w asaleeb tnefzha 3la malabes elatfal
- 12- فؤاد احمد شلال:2015 ، تنوع المعالجات التقنية في التصميم الكرافيكى الرقمى، مجلة كلية التربية الأساسية ، 2015 العدد 21 ص 465-492 متاح على الرابط الالكتروني <https://www.iasj.net/iasj?func=article&ald=101668>
- 12- Foad Ahmed Shalal:2015, tanawo3 elmo3alagat elteqaneya fe tasmeem elkirafiki elraqami, megalat koleyat ElTarbeya ElAsaseya, mogalad21, el3dd89
- 13- فيفيان فهيم السيد احمد: 2019 ، المفردات التشكيلية في مختارات من الفن الشعبى وتوظيفها في تصميم اقمشة المعلاقات المطبوعة، مجلة الفنون والعلوم التطبيقية ، مجلد 6 عدد 1 – كلية الفنون التطبيقية جامعة دمياط متاح على الرابط الالكتروني : [file:///C:/Users/Dream/Downloads/2072-006-001-003%20\(2\).pdf](file:///C:/Users/Dream/Downloads/2072-006-001-003%20(2).pdf)
- 13- Vivyan Faheem ElSayed Ahmed: 2019, elmofradat eltashkeleya fe mokhtarat mn elfan elsha3bi w tawzefha fe tasmem 2kmeshat elmo3alaQat elmatbo3a, mgalat elfonon w el3olom eltatbeqeya, mogalad 6, 3dd 2, koleyat elfonon eltatbeqeya, game3at Demyat
- 14- محمد عبد العزيز مرزوق:1987، الفنون الإسلامية في العصر العثماني، الهيئة المصرية العامة للكتاب
- 14- Mohamed AbdelAziz Marzooa:1987, elfonon eleslameya fe el3asr el 3osmani elhy2a elmasreya el3ama lketab
- 15- نجوى على محمد على:1994 ، اللون و توظيفه في مختارات من الحضارات المختلفة كمدخل تجريبي لتدريس اللوحة الزخرفي، رساله ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا
- 15- Nagwa Aly Mohamed:1994, ElLoon w tawzefoh fe mokhtarat mn El7adarat ElMokhtalefa kamadkhal tagrebi ltdrees ello7a elzokhrofeya, resalet magesteer, koleyat Eltarbeya, game3at ElMinia
- 16- ياسر حسين الماحى ، رجاء حسين الحاسى:2017 ، واقع استخدام اعضاء هيئة التدريس فى جامعتى بنغازى ونيالا لتطبيقات وشبكات التواصل الاجتماعى فى تبادل المحتوى العلمى ، دراسة تحليلية مقارنة: متاح على الرابط الالكتروني <file:///C:/Users/Dream/Downloads/7444-000-000-068.pdf>
- 16- Yaser Hessen ElMahi w Ragaa hessen ElHassi:207, waqe3 estekhdam 23da2 hy2at eltdrees fe game3ati Bani Ghazi w Nela lttbeqat w shabakat eltawasol al2egtema3i fe tabadol almo7tawa elfekri, derasa t7leleyah moqaranah, mo2tamar18, el2ta7ad el3arabi lilmaktabat w elm3lomat